المُقدّمة

كونك معلم، فإنه بلا شك توجد لديك الرغبة في مساعدة تلاميذك ليصبحوا راشدين على قدر من الوعي والمعرفة والإبداع والمسؤولية. ومع ذلك، وبشكل متزايد يتواجه التلاميذ وفي سن مبكرة مع خيارات يُحتمل أن تغير مجرى الحياة. المنهاج الدراسي ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** يعالج احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية لبناء الشخصية، والاستعداد لمواجهة تحديات الحياة. إن دورك كمعلم هو مفتاح لنجاح تلاميذك. أن تقف إلى جانب تلاميذك، وتهتم بحياتهم لهو أمر ابعد من مجرد الموضوع الذي تقوم بتدريسه لهم والمعرفة التي تشاركهم بها، وهذا أمر مهم جدًا للعملية التعليمية بصورة شاملة. هذا المنهاج الدراسي هو جزء من منهاج يحمل نفس الاسم ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** لتلامذة المرحلة الثانوية.

في الوحدة الأولى، من المنهاج ***صانعو الأحلام***، سوف تجد دروس تساعدك على توجيه تلاميذك لكيفية تحديد أهدافهم وتحقيقها، واتخاذ قرارات حكيمة، وبناء شخصية جيدة، وعلى غرارك نحن نرغب في أن يكون لتلاميذك أحلام للمستقبل، وأن يتعلموا كيف يحققوا هذه الأحلام.

في الوحدة الثانية، من المنهاج ***مُدمّرو الأحلام***، سوف تجد دروس لمساعدة تلاميذك على تجنب العقبات والإغراءات مثل المخدرات، والكحول، والتبغ، وغيرها ... لتحقيق أحلامهم، وأهدافهم. هدفنا هو توجيههم نحو اتخاذ قرارات حكيمة بشأن التحديات الصعبة في الحياة. بحيث لا يخسروا أحلامهم.

في الوحدة الثالثة، من المنهاج ***مفاتيح لأحلامك***، سوف تستكشف المفاتيح لدمج ما تعلمه التلاميذ حول ***صانعو الأحلام ومُدمّرو الأحلام***، مع كيفية مساعدة تلاميذك على أن يكونوا ناجحين وقادرين على تحقّيق ما يريدون. وسيتم تشجيعهم ليلقوا نظرة على القرارات التي اتخذوها بشأن شخصيتهم بينما تستمر بالتقدم في هذا المنهاج وكيف يمكن لهذه القرارات أن تؤثر عليهم جسديًا، وعاطفيًا، واجتماعيًا، وروحيًا. إننا نرغب في مساعدتهم على النجاح في الحياة، وأن يصبحوا أفضل وأكثر تميزًا مما يمكن أن يكونوا عليه!

نظرة شاملة على المنهاج

لعدة عقود، وفي العديد من البلدان، حاولت المناهج التعليمية المختلفة التأثير على سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولكن واجه معظمها الفشل، أو في أحسن الأحوال، نجاح محدود للغاية وقد اعتمدت معظم هذه المناهج على استراتيجيتين: إعطاء

المعلومات و/أو غرس الخوف. أشارت الأبحاث الطولية إلى أن وجود شخصية لديها السلطة وتقوم ببساطة بإلقاء الحقائق والتحذير من المخاطر لا تستطيع على المدى البعيد، ردع الخيارات السيئة للتلاميذ. عندما يفشل التلاميذ صغار السن في إعداد أنفسهم لمواجهة الصعوبات، والتي لا بد وأن تأتي، فإنهم سيصبحون تُربة خصبة للسّلوكيات المُدمرة. منهاج ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** لتلامذة المرحلة الابتدائية هو نهج إيجابي يساعد التلاميذ على التعامل مع تحديات الهوية والشخصية، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على اتخاذ خيارات سليمة وحكيمة في الحياة.

مكونات المنهاج

صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام يبدأ بشكل بناء ويواصل مع العديد من المكونات المميزة والتي تتضمن على سبيل المثال:

التنمية الفردية: يبدأ هذا المنهاج من خلال مساعدة التلاميذ على تطوير حسهم بالهوية والقيمة، والذي سيؤثر على ما سيصبحون عليه مُستقبلًا، والخيارات التي سيتخذونها. الأساس القوي يوفر المهارات لاتخاذ الخيارات، وتحديد الأهداف للمساعدة على توجيه مساراتهم في اتجاه إيجابي.

سرد قصصي: قصة محبوكة على مدار المنهاج وهي عبارة عن مغامرة ثلاثة تلاميذ في المرحلة الابتدائية، وهم (ليلى وباسم وهاني) ولقائهم المثير مع أمينة المكتبة الغامضة وخريطة العجائب.

المشاركة النَّشِطة للتلاميذ: إننا كمعلمين، ندرك بأنّ التلاميذ يتعلمون بسرعة أكبر ويتذكرون بشكل أفضل عندما يشاركون في العملية التعليمية. يوظف هذا المنهاج مجموعة متنوعة من تمارين التعلم النشط، والألعاب، والأنشطة. وتشكل هذه المشاركة النشطة جزءًا حاسمًا من كل درس. وتعمل هذه الأنشطة على إشراك التلاميذ، وجذب انتباههم، وتُشجع على تركيز الاهتمام، وتعزز القدرة على اتخاذ القرارات السليمة للحياة.

دفتر اليوميات (المفكِّرة الشخصية)**:** بَعض الدروس تستخدم دفتر اليوميات بطريقة إبداعية مبتكرة لإعطاء فرصة لتذكر الحقائق الهامة، والإجابة على الأسئلة الشخصية، وتدوين القرارات المصيرية الخاصة بالحياة. من الممكن أن يكون دفتر اليوميات بشكله العادي المتعارف عليه، أو ورقة بسيطة مصممة بشكل معين لجمع أفكارهم الخاصة.

ملاءمة المستوى العمري (السن المناسب)**:** الهدف من هذا المنهاج هو استخدامه مع التلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية، حيث يُعطي اقتراحات لأنشطة ملائمة ومعينة للتلاميذ الأصغر والأكبر سنًا في المرحلة الابتدائية. في عالم

اليوم، أصبح من الضروري تزويد وإعداد وتجهيز التلاميذ الصغار بمهارات اتخاذ القرار، بينما يبدؤون بمواجهة مواقف مرحلة المراهقة. وعلى المعلمين تطويع أي من هذه الأدوات لتتناسب مع المستوى العمري لتلاميذهم.

التوقيت: تم تحديد وقت تقريبي ضروري لإنجاز النشاط لكل جزء من الدرس. ولكن هذا مجرد اقتراح: حيث أن الوقت المطلوب سيختلف بحسب عمر وقدرات تلاميذك، لذا الرجاء أخذ الوقت الذي تحتاجه لإشراك تلاميذك بشكل كامل، والسماح بمناقشة وافية، حتى لو احتاج الأمر إلى تقسيم الدرس إلى عدة أجزاء على مدار بضعة أيام.

التركيز على المنهاج الدراسي

منهاج ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** هو أكثر من مجرد معلومات حول مواضيع معينة. هو يعرض ثلاثة مستويات مختلفة ومستقلة من التحفيز لتشجيع التلاميذ على بناء أساس جيد. على أمل مساعدتهم في تجنب السّلوكيات المدمرة في مرحلة المراهقة، واتخاذ خيارات إيجابية. التصميم المرن للمنهاج يسمح لك باستخدام وتوظيف المستوى الأول فقط، أو المستويين الأوليين، أو جميع المستويات الثلاثة.

المستوى الأول: معلوماتي– يحتوي كل درس على معلومات محددة ليتم تعليمها من خلال الدرس، للمساعدة في توجيه عملية صُنع القرار لدى التلاميذ فيما يتعلق بالمهارات الحياتية. هذه المعلومات هي لتزويد المعلمين بالمعرفة الأكاديمية والإعدادات اللازمة من أجل تعليم كل درس.

المستوى الثاني: عاطفي– غالبًا ما يتخذ التلاميذ خيارات بناءً على تأثرهم بمشاعرهم. يساعد هذا المنهاج التلاميذ على تطوير المهارات الحياتية لاتخاذ خيارات حكيمة في المستقبل. كمُعلمين، يجب علينا ألا نتجاهل العنصر العاطفي في عملية صنع القرار. غالبًا ما ينجذب تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ما يبدو ممتع وعصري ورائج، أكثر مما يبدو أنه منطقي وحكيم.

المستوى الثالث: روحي– كل الثقافات في العالم اعترفت بأن البشر ليسوا مجرد كائنات جسدية ونفسية، لكنهم أفراد لديهم أيضًا بُعد روحي. وتشير الدراسات (بين الثقافات المختلفة) أنه بما أن الأخلاق تنتقل من خلال وسائل مختلفة مثل الأسرة ووسائل الإعلام والتعليم، فإن القيم الثابتة هي التي تكون تقريبًا متجذرة بشكل دائم في التقاليد الروحية.

قسم **التعمّق أكثر** في كل درس يستكشف التأثير الغامض– لكن القوي- للبُعد الروحي للحياة. بالنسبة للعديد من التلاميذ، الأساس الروحي المتين سيكون القوة المقنعة لكبح جماحهم من الضغوط التي من الممكن أن تقودهم إلى سلوك مدمر للذات. إن دورك كمعلم ليس إقناع تلاميذك بأن يؤمنوا بما تؤمن به. بل هذا القرار من الأفضل تركه للتلاميذ وأسرهم. عندما يقوم تلميذ باتخاذ خيار طوعي بشأن ما يؤمن، فإن هذا القرار يمكن أن يلعب دور قوي في تجنب ***مدمرات الأحلام*** التي تم نقاشها في هذا المنهاج.

النهج التربوي

لماذا يستخدم هذا المنهاج الألعاب التعليمية، وأنشطة التعلم النشط (التفاعلي)؟ إن هذه النشاطات والألعاب لا تُستخدم فقط للترفيه عن التلاميذ أو لجذب انتباههم. فالتعلم النشط يوفر وسيلة مناسبة للتلاميذ لتطوير المعرفة، وموقف إيجابي اتجاه التعليم. إنّ التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل من خلال العمل، والتفكير، والاستكشاف. الهدف من هذا المنهاج هو إرشاد التلاميذ وإلهامهم لتطوير شخصياتهم، بالإضافة إلى المساهمة في مهارات اتخاذ القرارات المتعلقة بالخيارات التي سوف يواجهونها خلال التحديات الصعبة في سنوات المراهقة والرشد.

تحضير المعلّم

فكر في وضع ملصق أو لوحة إعلانات تتضمن المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي تريد أن يتعلمها تلاميذك في كل درس.

المفاهيم الأساسية: ستساعد هذه القائمة على توجيهك إلى الأفكار الأساسية التي نقلت عبر الدرس.

الأهداف: هذه غايات محددة عليك مساعدة تلاميذك في تحقيقها كنتيجة للدرس.

المصطلحات الأساسية: هي تعاريف المصطلحات التي قد تكون غير مألوفة لتلاميذك. أو في بعض الحالات، حتى بالنسبة لك.

المعلومات التوضيحية: يتضمن هذا القسم معلومات إضافية قد لا تكون أساسية في تحضيراتك، ولكنها قد تكون مفيدة.

المواد/ التحضير: هذه قائمة بما ستحتاج إلى إحضاره إلى فصلك الدراسي، أو ما تحتاج إلى تحضيره بشكل مسبق.

أجزاء الدرس الخاصة بغرفة الصف

البدء بالدرس: يبدأ كل درس ببعض التعليمات التي تلخص الدرس السابق، وتحدد مسار الدرس الحالي.

ملاحظة، خلال كل درس، ستجد نصًا، بين قوسين، بخط مائل غير غامق. عبارة عن تعليمات لك كمعلم. ونصًا آخر **بلون غامق** تم تصميمه لتقوم بتوجيهه لتلاميذك. النص العادي هو نص معلوماتي. على سبيل المثال:

هذه العبارة لك كمعلم كي تقولها لتلاميذك.

[هذه تعليمات لك كمعلم.]

القصة: يتضمن كل درس حلقة واحدة أو أكثر من قصة مغامرات التلاميذ الثلاثة، أمينة المكتبة وخريطة العجائب (خريطة غامضة تبدأ بمغامرات للأطفال). قد ترغب في قراءة القصة لتلاميذك، أو جعل التلاميذ يتناوبون على قراءتها في بداية كل درس، كنوع من التنويع، ويمكن أن تقوم أحيانا بتعيين بعض من تلاميذ الصف لقراءة الأدوار المختلفة في القصة. وفي أحيان أخرى، كما يمكن لمجموعة من التلاميذ تمثيل القصة بشكل درامي، وغيرها.

بنية الدرس: تم تصميم كل درس باستخدام **خمس خطوات من التعلم النشط**. وفي بعض خطوات التعلم النشط، قد تلاحظ اقتراحات لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا والأصغر سنًا. وأنت كمعلم يمكنك أن تقرر أي الأنشطة الأكثر ملائمة لفصلك.

خمس خطوات من التعلم النشط

- ***الاستعداد:*** يتم توظيف القصة في كل درس لتوجيه تركيز التلاميذ على مضمون الدرس والهدف منه.
- ***الاستكشاف:*** يقدم هذا الجزء من الدرس معلومات للتلاميذ.
- ***الاكتشاف:*** يساعد هذا الجزء من الدرس، التلاميذ على مواجهة فوائد أو نتائج مفاهيم الدرس.
- ***التطبيق:*** هذا الجزء يقود التلاميذ ليأخذوا الحقيقة التي اكتشفوها ويستخدموها بطرق عمليه.
- ***المشاركة:*** هذا الجزء يشجع التلاميذ على مشاركة ما تعلموه وما يطبقوه في حياتهم مع الآخرين.

إنهاء الدرس: يتضمن هذا الجزء بعض الأفكار لمساعدتك على تلخيص الدرس لتلاميذك.

التعمّق أكثر: هذا الجزء من الدرس هو مصدر إثراء اختياري. حيث يمكن أن يساعدك على تعميق التأثير الروحي لهذا المنهاج. واحد من أهداف جزء (التعمق أكثر) هو أن يكتشف التلاميذ التعاليم التاريخية للكتاب المقدس كمصدر عملي وذو صلة وثيقة بحياتهم الخاصة. حتى لو كان وضعك لا يسمح لك بتعليم هذا الجزء من الدرس، سوف تحتاج إلى قراءته بتمعن وأخذه بعين الاعتبار وأنت تُحضِّر لكل درس. في بعض الأحيان، سوف تجد أن أنشطة التعلم مفيدة لتوسيع آفاق الدرس، أو كبديل لتلك الموجودة في الأجزاء الرئيسية من الدرس. في معظم الحالات، يُمكن تدريس أنشطة التعلم مع أو بدون المحتوى الروحي (الكتابي) التابع.

التواصل بين المعلّم والأهل: أثبتت الدراسات أنّ الأطفال يصبحون مواطنين أكثر إنتاجية في العالم عندما يعمل الأهل والمعلمون معًا. نشجعك على أن تدعو الأهل للمشاركة في منهاج ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام***. معًا، يمكنكم تشجيع كل طفل على التفكير النقدي والإبداعي، وتعلم التواصل بشكل جيد وحل المشاكل وتقييم المعلومات من وجهة نظر مُطلعة. في نهاية هذه المُقدّمة، سوف تجد نموذجًا لرسالة (خطاب) يمكنك إعطائها للأهل. يمكنك إجراء تعديلات على الرسالة بحيث تجعلها مناسبة للأهل. سيكون من المفيد تعريف الأهل بهذا المنهاج الدراسي من خلال الاجتماع التعريفي الخاص بفصلك الدراسي في بداية العام.

وضّح للأهل أنّ الجزء النهائي من كل درس يحتوي على بعض الأسئلة التي تخص التلميذ ليتم مناقشتها مع أحد أفراد عائلته. ليس من الضروري أن يكون هذا الشخص أحد الوالدين – يمكن أن يكون أحد الأجداد أو الوصي أو أي راشد موثوق به.

هناك العديد من الطرق التي يمكنك أخذها بعين الاعتبار عند مشاركة الجزء الخاص **بالتواصل بين المعلّم والأهل** مع أهل التلميذ:

- يمكنك اختيار توزيع الأسئلة على أهالي تلاميذك كجزء من الرزمة التعريفية في بداية العام.
- يمكن للتلاميذ عمل نسخ من الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل.

- يمكنك عمل نسخ عن جزء **التواصل بين المعلم والأهل**، الذي يوجد في نهاية كل درس، وإرسالها للمنزل مع تلاميذك أثناء تعليمك للدرس.

التواصل بين المعلم والأهل هو واحدة من الطرق الحاسمة لمساعدة التلاميذ على تجنب الخيارات الخاطئة. فتح باب المناقشة بين التلميذ والأهل يمكن أن يكون أهم عامل في مساعدة التلميذ على اتخاذ قرارات سليمة على المدى الطويل.

أفكار ختامية لك كمعلم

دلت الدراسات على أنّ تعليم هذا المنهاج يكون أكثر فاعلية إذا تم تدريسه على فترة زمنية أطول. تم تطوير دروسنا بحيث يمكنك تدريسها على مدار العام الدراسي.

من المهم أن تعمل على التحضير للدروس في وقت مسبق وأنت تُعد نفسك لتدريس هذا المنهاج. عندما يكون ذلك ممكنًا، افسح المجال للمناقشة في نهاية كل درس. يجب أن يكون هدفك من تدريس هذا المنهاج هو المساعدة في حماية وتوجيه تلاميذك، وليس فقط لتغطية المحتوى. تذكر، كلما تحدث وتفاعل تلاميذك أكثر، كلما كانت الفرصة أكبر لأن يتعلم التلاميذ القيم المقترحة في هذه الدروس، وأن يستمروا في تنميتها بعد إنهاء الدروس بفترة طويلة.

يأمل المؤلفون أن تستمتع بتدريس هذا المنهاج. وأن تتشَجَّع بينما ترى تلاميذك يطورون صفات شخصية جيدة. ويتخذون خيارات حكيمة للحياة، ويصبحون أعضاء أقوى، ومساهمين إيجابيين في المجتمع.

إن فريق تطوير منهاج ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** لتلامذة المرحلة الابتدائية- المشروع المدرسي الدُولي، يقف معك ويساندك أنت وتلاميذك.

الأهل الأعزاء،

نحن متحمسون بأن طفلكم سوف يشارك في منهاج جديد يدعى ***صانعو الأحلام – مُدمّرو الأحلام*** في فصله الدراسي، والذي يستكشف خيارات الحياة التي قد تؤثر على مستقبله/مستقبلها. سنعمل على استكشاف طرق ليقوم طفلكم بتحليل المخاطر، واستخدام مهارات اتخاذ القرار، وتقدير قيمة الأخلاق وقواعد السّلوك أثناء رحلته في الحياة.

طفلكم سيُنمي أحلامًا للمستقبل، ويقيم كيف أن خياراته/خياراتها سوف تؤثر على هذه الأحلام. سوف نلقي نظرة على بعض العقبات في الحياة، ونتناقش كيف يمكننا أن نتعلم عبورها بحكمة. كذلك سنقوم بمناقشة قيمة الصفات الشخصية الجيدة، وكيف أن العمل على تطوير هذه الصفات سوف يساعدنا على مشاركة حياة أكثر إشباعًا مع الآخرين. وقد أظهرت الأبحاث أنه عندما يعمل الأهل والمعلمون معًا لخلق بيئة تعليمية صحية، وآمنة في البيت والمدرسة، فإنّ الأطفال يتطورون ليصبحوا مواطنين أقوى وأكثر إنتاجية.

سوف أقوم بمشاركة معلومات عن الدروس أسبوعيًا بينما نتعلم ونمو من خلال هذا المنهاج. أنتم مدعوّون للمشاركة مع طفلكم في البيت من خلال تبادل الذكريات، أو مناقشة الأسئلة التي أثيرت في دراستنا. آمل أن تستمتعوا بمشاركة هذا الوقت التعليمي مع طفلكم.

مع إخلاصي،